

## أثر وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية في تنمية الاتجاه نحو الهوية الثقافية والوحدة الدراسية المقترحة لدى طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان

الباحث الرئيس: رقيّة بنت حسن الهدايبّة  
طالبة دكتوراه بجامعة السلطان قابوس

الباحث الثاني: د. سيف بن ناصر المعمرى  
أستاذ مشارك بجامعة السلطان قابوس

استلام البحث: ٢٠٢١/ ٢ / ٩ قبول النشر: ٢٠٢١/ ٦ / ٢١ تاريخ النشر: ٢٠٢٢/ ١ / ٢

<https://doi.org/10.52839/0111-000-072-009>

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية في تنمية الاتجاه نحو الهوية الثقافية، والوحدة الدراسية المقترحة. ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثان المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي بمدرسة الجيلة للتعليم الأساسي، بمحافظة الداخلية في سلطنة عمان، تم جمع البيانات بواسطة مقياسي اتجاه، الأول مقياس اتجاه نحو الهوية الثقافية تكون من (٢٦) عبارة، أما الثاني فكان مقياس اتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة وتكون من (٢٤) عبارة. وقد تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياسين بعرضهما على مجموعة من المحكمين من المختصين بجامعة السلطان قابوس، قسم المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم بعلم النفس، كما تم قياس ثباتهما، عن طريق حساب معامل الثبات ألف كرومباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠,٧٨٩) لمقياس الهوية الثقافية، و(٠,٩١٦) للوحدة الدراسية المقترحة، وكشفت نتائج الدراسة عن أثر الوحدة المقترحة في تحسين اتجاهات طالبات الصف الخامس نحو الهوية الثقافية والوحدة الدراسية المقترحة والتي جاءت لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي لمقياس الهوية الثقافية (٣,٨١)، وبمتوسط حسابي (٤,٧٤) لمقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية وبمستوى عال جدا. وفي ضوء ذلك أوصى الباحثان، بأهمية توظيف نظرية الأرصدة المعرفية، في بناء مناهج الدراسات الاجتماعية، والاستفادة من خبرات الأسر وثقافتهم في تعزيز الاتجاه نحو الهوية الثقافية.

الكلمات المفتاحية: الدراسات الاجتماعية، نظرية الأرصدة المعرفية، الهوية الثقافية، الاتجاهات،

التعليم في عمان

---

**The Effectiveness of a Proposed Study Unit Based on the Funds of Knowledge Theory in Developing the Attitudes Towards Cultural Identity and the Proposed Study Unit among Students of Basic Education in the Sultanate of Oman**

**Ruqaiya Hassan AL- Haddabi**

**Dr. Saif Nasser AL-Maamari**

The present study aims to explore the effectiveness of a proposed study unit based on the funds of knowledge theory in developing the attitudes towards cultural identity and the proposed study unit. In order to achieve the goal of the study, the two researchers followed the quasi-experimental approach, where the study sample consisted of (28) female students of the fifth-grade at Al-Jeelah Basic Education School, Al-Dakhiliyah Governorate in the Sultanate of Oman. The data were collected by two scales: the first is a scale of attitudes towards cultural identity consisting of (26) items. The second was a scale of attitudes towards the proposed study unit, which consisted of (24) items. The results of the study revealed that the effect of the proposed unit in improving the attitudes of fifth grade students towards cultural identity and to the proposed study unit. It came in favor of the post-application; where the medium of the cultural identity scale reached (3.81), and with a medium average (4.74) for the scale of attitude towards proposed unite. In light of this, the two researchers recommended the importance of employing the theory of funds of knowledge in building social studies curricula and benefiting from the experiences of families and their culture in strengthening the attitudes towards cultural identity and preserving it from loss and extinction.

**Keywords: social studies, the theory of Fund of knowledge, cultural identity, trends, education in Oman**

## المقدمة:

تُعبّر الثقافة عن حصيلة ما تعلمه الإنسان من معارف، وقيم، وخبرات، وعادات وتقاليد؛ نتيجة احتكاكه مع أسرته، ومجتمعه، وبيئته التي يعيش فيها، وقد أسهم تنوع البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها الأفراد إلى تنوع الثقافات، وتعددها الأمر الذي جعل لكل مجتمع طابعا ثقافيا خاص به، يميزه من غيره من المجتمعات، والشعوب الأخرى حتى على مستوى البلد الواحد؛ في إطار من الخصوصية الثقافية يطلق عليها باسم الهوية الثقافية.

ويعد مفهوم الهوية الثقافية، من المفاهيم التي تدور حول الاتصال الثقافي، ويرتبط ذلك المفهوم بجوانب مختلفة منها، كيان الفرد القابل للتطوير والتكيف، ومدى مرونة الفرد وخياره الفردي. وتُشكل الهوية الثقافية الجسر الذي يعبر من خلاله الفرد إلى بيئته الثقافية والاجتماعية، فهي شعور بالانتماء للجماعة؛ لذا فإن القدرة على إثبات الهوية الثقافية متصل بالوضعية التي تحتلها الجماعة في المنظومة الاجتماعية، وطبيعة العلاقة بها (محمد، ٢٠١٣؛ العربي، ٢٠٠٣).

وتعد التربية عاملا مهما في تنمية الهوية الثقافية بمختلف جوانبها السياسية، والدينية، والاقتصادية، والاجتماعية، والنفسية (القحطاني، ٢٠١٤). والمناهج الدراسية هي من أهم أدوات التربية في تعزيز الهوية الثقافية، ومواجهة تحديات العصر، ومراعاة الفروق الفردية الثقافية بين الطلبة، وتأكيد المعلومات الثقافية، التي يهتم بها الطلبة والمرتبطة بحياتهم وممارساتهم اليومية (إبراهيم، ٢٠٠٨).

وتتمثل مناهج الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة القاعدة الأساسية التي يتم من خلالها تشكيل الهوية الثقافية لدى الطلبة، والميدان الرئيس الذي يهتم بدراسة الإنسان وعلاقته مع بيئته الطبيعية، والبشرية، ويتجلى ذلك من خلال بناء الأفكار، والسمات، والمعتقدات، والصفات التي تطبع في شخصية الطلبة، وتزويد المتعلم بالحقائق والمعارف عن بلده، وطبيعة الحياة فيها، والعلاقات الاجتماعية بين أفراد مجتمعه والمجتمعات الأخرى، بما يعزز الهوية الثقافية لديه (القحطاني، ٢٠١٤؛ الزيادات وقطاوي، ٢٠١٠). فيرى كومينس (Cummins، ٢٠٠٧) المشار إليه في (Liopart & Esteban-Guitart، ٢٠١٧) أن تضمين هويات المتعلمين وتراثهم الاجتماعي والثقافي في المناهج الدراسية له تأثير إيجابي على تقديرهم ومجتمعهم.

ورغم هذه الأهمية إلا أننا في المقابل نجد هنالك غياب اتجاه تعزيز الهوية الثقافية في التعليم، وفقا لما أشارت إليه الدراسات السابقة كدراسة (زايد، ٢٠١١) التي خلصت إلى وجود تحديات تواجه استيعاب اللغة العربية، ومنها غياب الثقافة الوطنية، وأشار (الحايك، ٢٠١١) في دراسته إلى إجماع الطلبة على انخفاض مستوى القيم التربوية، المتضمنة في مناهج كليات التربية، وخلصت دراسة تشونا وآخرون (Chuna et al، ٢٠١٢) أن تجاهل تاريخ الطلبة يؤثر في تعزيز الهوية الثقافية الخاصة بهم، كما أوضح أن للتعليم المدرسي دور هام في الحفاظ على الثقافة، ونقل الهوية الثقافية بين الأجيال، وأشارت دراسة (علي وموسى، ٢٠١٧) أن المعايير المتعلقة بالهوية الثقافية الفردية بمناهج الدراسات الاجتماعية، جاءت بمستوى متدني، كما أشار

(رجب وآخرون، ٢٠٠٠) بضرورة تدعيم المناهج الدراسية، بشكل عام ومناهج الدراسات الاجتماعية بشكل خاص بأبعاد الهوية الثقافية المختلفة، وأوصت دراسة (شحاتة وآخرون، ٢٠١٥) بمراعاة التوازن في محتوى كتاب التربية الإسلامية بين مفاهيم الهوية الثقافية الإسلامية وقيمها بجميع مجالاتها الاجتماعية، والدينية، والسياسية، والاقتصادية في المرحلة الثانوية، كما أوصت الدراسة بأهمية استخدام استراتيجيات تدريس تتيح للطلبة فرص التعبير عن آرائهم والعمل على تصحيح ما لديهم من مفاهيم وقيم.

وفي ضوء أهمية الهوية الثقافية والحاجة الملحة إلى تعزيزها، وانطلاقاً من العلاقة القائمة بين التربية والتعليم والثقافة، كان لابد من اختيار نظرية تربوية تعزز العلاقة بينهما؛ وتعد نظرية الأرصدة المعرفية إحدى النظريات التربوية، والاجتماعية، التي تسهم في الاهتمام بالموروث الثقافي للمجتمعات، والحفاظ على حضاراته عن طريق ربط معارف الطلبة، وثقافتهم المحلية، بالعملية التعليمية وتطوير بناء المناهج الدراسية على أساسها، كما أنها تسهم في إيجاد طرق جديدة لأساليب تعزيز الثقافة الأصيلة لدى الطلبة في التعليم (Gonzalez et al؛ Verdin et al., 2016، ٢٠٠٥).

وتعرف نظرية الأرصدة المعرفية بأنها "المعرفة، والمهارات المكتسبة عبر التفاعلات التاريخية، والثقافية والتي تعدّ مهمة للأفراد، ولأداء الوظائف بشكل مناسب في المجتمع، وتتضمن المعرفة الخاصة بأي نشاط أو تفاعل يحصل داخل المنزل" (Upadhyig, 2005، ٩٦-٩٦)، في حين يعرفها مول وزملاؤه (Moll, et al., 1992، ١٣٤) بأنها "الجوانب المعرفية، والمهارية المتراكمة تاريخياً، والمتطورة ثقافياً، والتي تعد ضرورية للأسر، أو الأفراد في ناحية الأداء الوظيفي، وكذلك من ناحية الرفاهية". ويشير موجي وآخرون (Moje et al, 2004، ٣٨، p) أن الأرصدة المعرفية هي: "المعرفة، أو المهارات المكتسبة عبر التفاعلات التاريخية والثقافية، التي تعد مهمة للأفراد ولأداء الوظائف بشكل مناسب في المجتمع، وتبقى المعرفة الخاصة بأي نشاط أو تفاعل يحصل داخل المنازل". ويرى مايترا (Maitra، ٢٠١٦) أن مفهوم نظرية الأرصدة المعرفية مضمن في الهوية الثقافية.

ويرتبط مصطلح نظرية الأرصدة المعرفية بالهوية الثقافية، فهي تركز على دراسة الإنسان وتهدف إلى تحقيق العدالة الاجتماعية في التعليم المتعدد الثقافات، كما أنها مستوحاة ومستمدة من علم النفس الثقافي الذي يؤكد الممارسات والموارد الثقافية التي تسهم في تطوير التعليم، وفي المقابل نجد أن أصول الهوية الثقافية، تعود إلى الذات الإنسانية لكونها ترتبط أولاً وأخيراً بالإنسان (Gonzalez et al، ٢٠٠٥؛ إبراهيم، ٢٠٠٨).

ولنظرية الأرصدة المعرفية دور في تعزيز الهوية الثقافية، حيث إنها تهدف إلى تطوير إدراك المعلم بالنواحي الثقافية والاجتماعية للطلبة؛ وذلك من خلال اتباع أساليب تدريسية تتناسب مع حاجات الطلبة، وهوياتهم والحرص على الاستفادة من سيرتهم الذاتية في دعم الوعي الذاتي بالهوية الثقافية، التي تعدّ ضرورية لتقدير وجهات النظر الثقافية (Del pit، ١٩٩٥).

وتتنوع مصادر الأرصدة المعرفية التي يمتلكها الأفراد نتيجة تأثرها بمجموعة من العوامل: كالبينة التي يعيشون فيها، وطبيعة الممارسات الحياتية التي يقومون بها، وتأثير العلاقات الاجتماعية، والعادات والقيم السائدة في المجتمع، ويمكن توضيح بعض الأمثلة للأرصدة المعرفية التي يمتلكها الأفراد: كالزراعة، وتربية الماشية، والممارسات المتصلة بالحياة البرية (المغذيات والعناصر الطبيعية، وتربية الحيوانات)، ومكافحة الآفات في المنزل أو الحدائق، وملكية الحيوانات الأليفة وتقاليد الأسرة ومعتقداتها، والبناء، والخياطة، والنجارة، وأنشطة الترفيه الأخرى التي تركز على التخيم والمشى لمسافات طويلة. (Van, 2010)

ويمكن للمعلمين الاستفادة من نظرية الأرصدة المعرفية، في تعزيز الهوية الثقافية للطلبة عن طريق قيامهم بدور الباحثين الإثنوغرافيين، والذي يتطلب منهم القيام بزيارات ميدانية لأحياء الطلبة، ومساكنهم التي يعيشون فيها؛ بغرض الملاحظة وجمع المعلومات المتعلقة بخلفيات الأسر المعرفية، والثقافية، والاستفادة منها في العملية التعليمية، من خلال دمج معارف الطلبة الثقافية في الأنشطة الصفية التي يقومون بها (Anderson et al, 2002).

فضلاً عن ذلك يستطيع المعلمون أن يوظفوا نظرية الأرصدة المعرفية في الحصص الدراسية، عن طريق طرح أسئلة تمكنهم من الوصول إلى خبرات الطلبة، ومعارفهم الحياتية، بجانب مشاركة أولياء الأمور كخبراء في العملية التعليمية، والاستعانة بهم كمصدر للإجابة على تساؤلات الطلبة (Gonzalez et al, 2005). ولتطبيق نظرية الأرصدة المعرفية في الحصص الدراسية، تأثير إيجابي يتمثل في تعزيز التعليم بصفة عامة، وفي تنمية ارتباط الطالب بثقافته وتاريخه بصفة خاصة، حيث أوضحت نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Williams, 2015) أن توظيف نظرية الأرصدة المعرفية في الحصص الدراسية جعل التعلم ذا معنى، كما أصبح الطلبة أكثر تفاعلاً وحماساً في الفصول الدراسية، ويشير كوبر (Cooper, 2016) أن المناقشات التي أثارها المعلمون في الحصص الدراسية أسهمت في التعرف على خلفيات الطلبات، وخبراتهم الحياتية والثقافية، كما أتاحت لهم فرص الحوار الجماعي، وعززت لديهم شعور الانتماء لأنهم شعروا بأنهم يمتلكون نفس القضايا والخبرات. وأشارت دراسة مورا (Mora, 2016) أن التدريب المهني للمعلمين وفق نظرية الأرصدة المعرفية أسهم في إيجاد طرق غير مألوفة مكنت المعلمين من التعرف على موارد قيمة لها علاقة برفع المستوى التحصيلي، والتعليم الأكاديمي، للأعراق والثقافات المختلفة.

وتأتي الدراسة استجابة لما أوصت به العديد من المؤتمرات، والندوات التربوية، التي تدعو إلى أهمية انخراط الأسر في المدرسة، وتحقيق الشراكة بينهما، والاستفادة من خبراتهم الحياتية، مثل الندوة الوطنية التي عقدت في سلطنة عمان، والتي جاءت بعنوان التعليم في سلطنة عمان - الطريق إلى المستقبل - حيث أكدت هذه الندوة على أهمية الشراكة المجتمعية، وتعاون المدرسة مع أفراد المجتمع المحلي وأولياء أمور الطلبة حتى يحقق التعليم أهدافه (السعيد، 2014). ومؤتمر الطفولة الأول، الذي عقد بالدوحة الذي أوصى بأهمية وضع استراتيجية تقوم أليتها على المشاركة الوالدية في العملية التعليمية وإعداد المناهج، ووضع دليل عملي متواصل لتحقيق

الدعم الأسري، وإصدار مجلة تربوية اجتماعية تؤكد على أهمية التواصل وتنمية الوعي الثقافي (الراية، ٢٠٠٨). إضافة إلى ما أوصى به مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد بتاريخ ١-٢ / ٨ / ٢٠١٥ بالمملكة الأردنية الهاشمية حول أهمية تبني استراتيجية تضمن مشاركة الأسر لمراعاة الخصائص السيكولوجية للمتعلم (وزارة التربية والتعليم بالأردن، ٢٠١٥).

### مشكلة الدراسة:

على الرغم من الدور الذي تؤديه المناهج بصفة عامة في توظيف المعرفة الإنسانية للمجتمعات، وتنمية وعي الطلبة بأهمية الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية والقومية (الربيعي، ٢٠١٦)؛ إلا أن بعض الدراسات والبحوث السابقة أكدت قصور المناهج في القيام بدورها الصحيح تجاه المجتمع والاستفادة من خبراته (يونس، ٢٠١٧)؛ حيث أشار ابن هنية (٢٠١٠) أن من أسباب ضعف بعض مناهج التعليم في العالم العربي يعود إلى التباين بين محتوى المنهج، وثقافة الفرد المحلية وطبيعة العلاقة بينهما، ودعا إلى عدم تهميش عناصر ثقافة الفرد المحلية، والاهتمام بالبحث في هذه القضية على المستوى النظري والميداني، كما أشار المالكي (٢٠١٠) في دراسته إلى عدم رضا أولياء الأمور والمعلمين عن معدي المناهج الدراسية نتيجة الفجوة بين الموضوعات الدراسية وخلفية الطلبة الثقافية وبيئاتهم المحلية التي أثرت بدورها على مستوى فهم الطلبة وصعوبة تدريسها من قبل المعلمين، لذا فإن إهمال الرصيد المعرفي إهمال الرصيد المعرفي المتصل بتاريخ الحياة وتجارب الأسر يؤدي إلى تراجع المعرفة التاريخية والثقافية والاجتماعية لدى الأجيال الجديدة كما أشارت العديد من الدراسات السابقة بذلك كدراسة (Gonzalez et al., 2005؛ Cortez, 2001؛ Macias, 2013) ومن تلك المعطيات نبعت مشكلة الدراسة التي تتلخص في الإجابة على السؤالين التاليين:

١. ما أثر وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدية المعرفية في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان نحو الهوية الثقافية؟
٢. ما أثر تدريس وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدية المعرفية في اتجاهات طالبات الصف الخامس الأساسي نحو الوحدة الدراسية المقترحة؟

### أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى:

١. الكشف عن أثر وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدية المعرفية في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان نحو الهوية الثقافية.
٢. التعرف على أثر وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدية المعرفية في اتجاهات طالبات الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان نحو الوحدة الدراسية المقترحة.

**فرضيات الدراسة:**

١. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس (الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على نظرية الأرصدة المعرفية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو (الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على نظرية الأرصدة المعرفية) عن الوسط الفرضي للمقياس.
٢. لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس (الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على نظرية الأرصدة المعرفية) في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو الهوية الثقافية عن الوسط الفرضي للمقياس

**أهمية الدراسة ومبرراتها:**

١. تسليط الضوء على أثر وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية في تعزيز الهوية الثقافية، وبالتالي توجيه نظر معدي المناهج الدراسات الاجتماعية إلى الأخذ بأساليبها عند اعداد المناهج الدراسية.
٢. الاستفادة من الأدوات البحثية للدراسة في إجراء دراسات أخرى.
٣. تسهم في إثراء المكتبة العمانية باعتبارها أول دراسة على مستوى الوطن العربي في حد علم الباحثين من حيث استنادها على نظرية الأرصدة المعرفية؛ في تدريس الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان.

**حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة على الآتي:

الحدود الموضوعية:

أثر وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية في تنمية الاتجاه نحو الهوية الثقافية، والوحدة الدراسية المقترحة.

الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨).

الحدود المكانية:

طبقت الدراسة على مجموعة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة الجيلة للتعليم الأساسي (بولاية سمائل)، التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية.

الحدود البشرية:

طبقت الدراسة على مجموعة من طالبات الصف الخامس الأساسي بمدرسة الجيلة للتعليم الأساسي (١-٩) التابعة لمحافظة الداخلية، والبالغ عددها (٢٨) طالبة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦).

### التعريفات الإجرائية للدراسة:

لهذه الدراسة مجموعة من المصطلحات الإجرائية:

الأثر: يعرفه الباحثان على أنه: " الأثر الذي يتركه تدريس وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية في مادة الدراسات الاجتماعية في تنمية الاتجاه نحو الهوية الثقافية، والوحدة الدراسية المقترحة".

نظرية الأرصدة المعرفية عرفها كل من: مول وأمانتي ونيف وغونزاليس (Moll et al., 1992, p) (١٣٤) على أنها "الجوانب المعرفية، والمهارية، المتراكمة تاريخياً، والمتطورة ثقافياً، والتي تعتبر ضرورية، للأسر والأفراد من ناحية الأداء الوظيفي، وكذلك من ناحية الرفاهية".

ويعرفها الباحثان إجرائياً على أنها: رؤية لكيفية بناء المناهج وتدريبها، بالاستفادة من خبرات طالبات الصف الخامس الأساسي وأسرهن وأفراد مجتمعهن في الجوانب الزراعية.

الاتجاه: استجابة تقوم على بناء على مجموعة من المعارف، والخبرات المتراكمة، لدى الفرد وتتمثل في الرضا أو السخط، أو الإقبال، أو الاحجام نحو المواقف، والأشياء والأفراد (الشاملي، ٢٠٠٨).

في حين يعرفه الباحثان على أنه: استعداد وجداني ومعرفي وسلوكي اتجاهاً للجوانب التي درسها في الوحدة الدراسية المقترحة والقائمة على نظرية الأرصدة المعرفية وتتمثل والتي تعبر عن رفضهن وقبولهن لعبارة المقياس وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في المقياس المعد لذلك

الهوية الثقافية: يعرفها كل من (محمود وكمال، ٢٠٠٧، ٣٤٩) بأنها "جملة الخبرات الاجتماعية، والاتفاقات الأيديولوجية النظرية، التي يصوغها مجتمع ما، بحيث تصبح تلك الخبرات والاتفاقات النظرية قوانين وضعية، ومحكات أساسية، ليس من اليسير اختراقها، أو العبث بها، أو محاولة تغييرها، إلا من أجل تطويرها والارتقاء بها فحسب، والإضافة إليها وليس محوها أو إزالتها أو سلبها".

ويعرفها الباحثان على أنها: مجموعة القيم والخبرات، والمعارف العمانية المتعلقة بالجوانب الزراعية المراد تنميتها لدى طالبات الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان.

طالبات الصف الخامس الأساسي: هن الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن بين (١٠-١١) سنة والمصنفات ضمن الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، في المدارس الحكومية بسلطنة عمان.

### الدراسات السابقة

وفي ضوء هذه النظرية الفاعلة بدورها في التعرف على الأرصدة المعرفية التي يمتلكها الطلبة والأسر، والتي يمكن الاستفادة منها في تعزيز الهوية الثقافية، إذ طبقت العديد من الدراسات، وقد صنفها الباحثان إلى دراسات ذات صلة بنظرية الأرصدة المعرفية، ودراسات مرتبطة بالهوية الثقافية، منها دراسة كورتز

( Riojas-Cortez ، ٢٠٠١) التي سعت إلى التعرف على العناصر، والسمات الثقافية للطلبة المكسيكيين، حيث طبقت الدراسة في مجتمع ريفي صغير بجنوب تكساس، وتكونت عينة الدراسة من اثني عشر طالبا بمرحلة ما قبل المدرسة؛ وذلك من أجل التعرف على السمات الثقافية للطلبة. ولتحقيق هدف الدراسة اتبع

الباحث الأسلوب الوصفي، حيث استخدم أداة المقابلة لجمع بياناته، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أرصدة معرفية متنوعة، تضمنت اللغة والمعتقدات والقيم وطرق الانضباط وقيمة التعليم، وأوصى الباحث في دراسته المعلمين باستخدام أساليب اللعب الاجتماعي كأداة لمراقبة طلبتهم ومعرفة خلفياتهم الثقافية.

وهدفت دراسة ليبورت وجيترت (Liopart & Esteban-Guitart، ٢٠١٧) إلى وصف وتوضيح كيف يمكن أن يكون المنهج قائماً على نهج الأرصدة المعرفية؛ من خلال ربط تجارب التعلم السابقة المكتسبة من المنازل والمجتمع بمناهج العلوم والرياضيات والعلوم الاجتماعية، كما هدفت الدراسة إلى تحديد الاستراتيجيات والدراسات المرتبطة بنظرية الأرصدة المعرفية التي من الممكن الاستفادة منها في سياقات العملية التعليمية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بمسح ٥٩ مقالاً، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٢٢ ورقة بحثية تناولت موضوع الأرصدة المعرفية المتصلة بالقطع الأثرية والمتمثلة في (الصور والرسوم والنصوص والانتاجات الفنية والقصص الرقمية) التي يمتلكها الطلبة من أجل الاستفادة منها، وتحويلها إلى موارد يمكن استخدامها لأغراض التعليم داخل المدرسة وخارجها، وتمت مناقشة النتائج في ضوء مبادئ التعليم الفعال، فضلاً عن صناديق الهوية التي تم ربطها مؤخراً بالأرصدة المعرفية، والذي يتفق مع مبدأ أن التعلم يتم تيسيره إذا ارتبط المنهج بحياة الطالب من أجل تنفيذ منهج يعكس الجوانب الثقافية للطلبة، وبهذه الطريقة يتمكن المعلمون من تعزيز الربط بين الأنشطة المدرسية والتعليمية بخبرات الأسر والمجتمعات المحلية، أو بجوانب الحياة اليومية للطلاب. وتشير نتائج الدراسة إلى أن معظم الدراسات تقدم استخدامات تعليمية للأرصدة المعرفية في مجال محو الأمية بلغ عددها ١٣ دراسة، أما في مجال مادة العلوم بلغ عددها أربع ورقات، في مجال الرياضيات ورقتان، أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي والدولة فإن معظم البحوث التي أجريت في مدارس المراحل الابتدائية، كما أجريت معظمها بالولايات المتحدة رغم تطبيق بعضها في مراحل تعليمية مختلفة وبلدان مختلفة مثل: أستراليا وكندا ونيوزلندا والولايات المتحدة. أما عن أشكال الاستراتيجيات والموارد التربوية المستخدمة في المشاريع من أجل ربط المحتوى والأنشطة المدرسية بالأرصدة المعرفية والخبرات الموجودة لدى الطلبة؛ فقد صنفت إلى ثلاثة أجزاء أخذت أشكال النصوص، والإنتاج الفني والصور الفوتوغرافية والوسائط الرقمية، فمثلاً في مجال النصوص القرائية والكتابية يستطيع المعلم أن يطلب من التلاميذ كتابة موضوع عن المعرفة التي يمتلكونها من أجل معرفة الخبرات التي يمتلكها الطلبة، ومعرفة مواردهم الثقافية، كذلك من خلال الاستماع إلى قصص الطلاب واستخدام الصور كسياقات للتعلم. وهناك ثلاث دراسات تركز على استخدام الصور الفوتوغرافية لاستخدامها في العمليات التعليمية، وخاصة استخدام الصور التي يلتقطها الطلبة أنفسهم، والتي يعتبرونها كجزء مهم من حياتهم اليومية ومجتمعاتهم التي يعيشون فيها، وبهذه الاستراتيجيات يتم ربط المناهج الدراسية بمعارف الطلبة وخبراتهم.

وسعت دراسة (Kendrick & Kakuru، ٢٠١٢) إلى التعرف على الأرصدة المعرفية التي يمتلكها أبناء خمس أسر في منطقة راكاي الأوغندية والذين تبلغ أعمارهم ١٧ سنة أو أقل في منطقة راكاي الأوغندية، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثان أساليب البحث الإثنوغرافي، وامتدت فترة زيارة العائلات إلى ثمانية أشهر، وبعد

إجراء المقابلات وفي ظل الظروف الصعبة التي يعيشها هؤلاء الأبناء فقد وجد الباحثان أن لديهم رصيداً معرفياً متنوعاً مثل: القدرة على التعامل مع الأمراض من أجل البقاء، كما أن لديهم القدرة على التحمل، واتخاذ القرارات المهمة، والعمل الجاد، ومهارات التواصل الاجتماعي، والانخراط في الأنشطة المدرسة الدخلى، وعليه فقد أشار الباحثان أن الأرصدة المعرفية التي يمتلكها هؤلاء الأطفال ذات مغزى مالي ومادي وبشري وأشار الباحثان إلى إمكانية استغلال هذه الموارد في تحقيق دعم مالي لشركة صغيرة كزراعة القهوة، أو الاستفادة من خبرات العم أو الأب أو الجد أو الجدة كمعلم محلي للمساعدة في تعليم مهارات جمع الطعام وإعداده وغيرها من المهارات.

وهدفنا دراسة ميترا (Maitra, 2016) إلى استكشاف مفهوم الأرصدة المعرفية المرتبط بالنشاط التاريخي، للمجموعات اللاتينية وتحديد المبادئ الأساسية لنظرية الأرصدة المعرفية، من منظور نظرية النشاط التاريخي، حيث استخدمت الباحثة أداة المقابلة، وتوصلت الدراسة إلى أن مفهوم نظرية الأرصدة المعرفية مفهوم مضمن في الهوية الثقافية للفرد، وأن مختلف جوانب الهوية كالعرق، واللغة، والعادات ترتبط جميعها بمشاركة الطلاب، وأوصت الدراسة بأن تربط المؤسسات التعليمية بموارد المجتمع ومعارفه بالتعليم.

وسعت دراسة هنتر وساوا تسكي (Hunter, J., & Sawatzki, C. 2019) إلى التعرف على الطرائق والوسائل التي يستخدمها طلاب باسيفيكا أثناء تطبيق الرياضيات اعتماداً على الأعراف والممارسات الاجتماعية والثقافية لصنعها، وتفاعلت القرارات المالية مع بعضها بعضاً في تبرير الحلول المقدمة؛ ما عدوه قيمة مقابل المال ومنهجاً عادلاً لدفع الفاتورة، كما تهدف للبحث عن تصورات المعلمين لتجارب طلاب باسيفيكا مع الأسر في أسرهم ومجتمعاتهم، وتكونت عينة الدراسة من ٢٨ طالباً ممن تتراوح أعمارهم من (١٠ - ١٢) سنة، فضلاً عن اثنين من المعلمين من مدرستين مختلفتين، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي، حيث استخدمنا أدواتي الملاحظة والمقابلة، وكشفت نتائج الدراسة عن تصورات القدرة على تحمل التكاليف، واستراتيجيات لتقليل التكاليف وإدخار المال، والقيم المالية والثقافية المرتبطة بهذا الجانب. كما أوضحت المقابلات التي أجريت مع المعلمين بعد تطبيق الدروس؛ رؤى مختلفة حول الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والعائلية والثقافية للطلاب التي تم الكشف عنها. ويعتقد المعلمان بعد نهاية الدرس أن الخلفية الاجتماعية والثقافية لها علاقة بما يتعلمونه، كذلك أن هذه الطريقة مكنت المعلمين من التعرف على طرائق جديدة للتصرف بالمال بناء على مشاركة الطلبة الثقافية، كما أشار المعلمان إلى أن الطلبة يمتلكون قيماً قوية، وأشار أحد المعلمين المشاركين أن ردود أفعال الطلبة ساعدتهم على تطوير فهمهم للأرصدة المعرفية للطلبة، وإمكانية دمج هذه المعرفة مع دروس الرياضيات، كما أشار المعلمان إلى أن التوظيف الديناميكي للأرصدة المعرفية مثير للاهتمام.

وسعت دراسة كون (Cun, 2020) لاستكشاف الأرصدة المعرفية لعائلتين بورمييتين، ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي، واستخدم أدواتي الملاحظة والمقابلة لتحقيق هدف الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى

أربعة أنواع من الأرصدة المعرفية المشتركة بين هاتين العائلتين هي: طهي الطعام البورمي، والبستنة، والممارسات الدينية، وممارسات محو الأمية التي تدعم الحفاظ على لغة المنزل.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

١. يتضح من الدراسات السابقة المتصلة بنظرية الأرصدة المعرفية أن الباحثين اعتمدوا على أساليب البحث الإثنوغرافي القائم على أداة المقابلة، باستثناء دراسة (Liopart & Esteban-Guitart، ٢٠١٧) التي كانت عبارة عن دراسة تحليلية لمجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بنظرية الأرصدة المعرفية.
٢. أكدت الدراسات السابقة أهمية الاستفادة من توظيف نظرية الأرصدة المعرفية في التعرف على الجوانب التاريخية، والثقافية، والهوية وربطها بالمجال التعليمي.
٣. كما سعت الدراسات السابقة إلى تعزيز الهوية الثقافية لدى المتعلمين من خلال المناهج الدراسية كأحد الوسائل التعليمية.
٤. أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن الطلبة وأسرهم يمتلكون رصيدا معرفيا متنوعا يمكن استغلاله والاستفادة منه في العملية التعليمية.

### منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي للكشف عن أثر وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية في الاتجاه نحو الهوية الثقافية المقترحة والوحدة الدراسية المقترحة، ويعرف المنهج التجريبي بأنه: " عبارة عن الطريقة التي يقوم بها الباحث بتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تظهر التحري عن المعلومات التي تخص ظاهرة ما، وكذلك السيطرة على مثل تلك الظروف والمتغيرات والتحكم بها" (قند يلجي والسامرائي. ٢٠٠٩. ١٩٦).

وللكشف عن أثر وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الأساسي بسلطنة عُمان نحو الهوية الثقافية، والوحدة الدراسية المقترحة في مادة الدراسات الاجتماعية، والقائمة على اختيار مجموعة تجريبية واحدة كما يتضح من الجدول (١).

## جدول (١)

## التصميم شبه التجريبي للدراسة

التطبيق القبلي 8/3/2018	مجموعة الدراسة	نوع المعالجة (8/3/2018- 8/4/2018)	التطبيق البعدي (8/4/2018)
٢. مقياس اتجاه نحو الهوية الثقافية.	التجريبية	تدريس وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية "عمان أرض الخير".	٢. مقياس اتجاه نحو الهوية الثقافية. ٣. مقياس اتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية بسلطنة عُمان؛ الذين يدرسون مادة الدراسات الاجتماعية في العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ والبالغ عددهم (٣٦٧٨) طالبا وطالبة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٦). وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٢٨) طالبة من طالبات الصف الخامس الأساسي، تم اختيارهن من مدرسة الجيلة للتعليم الأساسي (١-٩)، وهي عينة قصدية بالنسبة للمدرسة التي تطبق فيها الدراسة، وذلك لتوفر جميع الإمكانيات، والتسهيلات الإدارية، والفنية اللازمة، ولوجود تعاون مسبق بين الباحثة وإدارة المدرسة، وقد تم اختيار أفراد الدراسة بطريقة عشوائية.

وقد اقتصرَت الدراسة على تطبيق عينة واحدة لوجود عدة مبررات منها:

- لجوء الباحثين إلى تصميم وحدة دراسية مقترحة (جديدة) غير متضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية.
- حفاظا على المصداقية في البحث العلمي ومنع التحيز، ففي حالة وجود عينتين يكون هناك نوع من التحيز للمجموعة التجريبية، وذلك من حيث المادة العلمية التي تمتلكها طالبات المجموعة التجريبية، وطريقة التدريس المتبعة التي تستخدمها المعلمة، والأنشطة الصفية، وغير صفية المعززة لطريقة التدريس وفق نظرية الأرصدة المعرفية، بجانب الوسائل التقنية التي تستخدمها المعلمة، والرحلات والزيارات الميدانية التي يقوم بها طالبات المجموعة التجريبية، ومشاركة أولياء أمورهن في العملية التعليمية.
- الهدف الذي تسعى الدراسة إلى تحقيقه هو: قياس أثر وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية، والمجموعة الضابطة لم تتعرض إلى الوحدة الدراسية المقترحة بأي شكل من الأشكال، لذا فإن قياس مستوى التغير وأثره الذي يحدث لن يكون له أي جدوى وأهمية.

## مواد الدراسة وأدواتها:

## أولا المواد التعليمية:

بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة، والأدبيات المتعلقة بنظرية الأرصدة المعرفية في مجال التعليم وكيفية تطبيقها، مثل دراسة كل من: (Williams, 2015؛ Rohandi& Zain, 2011) التي أوصت بضرورة تضمين المناهج الدراسية للأرصدة المعرفية التي يمتلكها الطلبة، وأسره، فقد قام الباحثان بإعداد المواد والأدوات على النحو الآتي:

١. إجراء دراسة استطلاعية لعينة الدراسة (طالبات الصف الخامس الأساسي بمدرسة الجيلة للتعليم الأساسي)؛ بهدف التعرف على الأسر الأكثر غنى بالمعرفة، وذلك من خلال مؤشر امتلاكهم للأراضي الزراعية، ومعارفهم وخبراتهم بالمحاصيل الزراعية التي يزرعونها، والاستفادة من خبراتهم.
٢. إجراء مقابلات مع أفراد من أسر طالبات الصف الخامس الأساسي، الذين يشكلون عينة الدراسة بهدف جمع البيانات الزراعية، والاستفادة من خبراتهم الحياتية واليومية في إعداد الوحدة الدراسية، حيث تناولت المقابلة المحاور الآتية: الأرصدة المعرفية الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية المتصلة بزراعة محاصيل (النخيل، والليمون والسدر).
٣. قيام الباحثين بإعداد وتصميم وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية، التي جاءت بعنوان "عمان أرض الخير" للصف الخامس الأساسي ضمن مقرر الدراسات الاجتماعية، حيث تضمنت الوحدة الدراسية أربعة دروس تم إعدادها، من خلال سلسلة من الخطوات، تتفق مع أسس نظرية الأرصدة المعرفية، ومبادئها التي تمثلت في: تحديد الموضوعات التي تتناولها الوحدة الدراسية بعد القيام ب:
  ١. تحليل المقابلة واستخلاص أهم المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في تصميم الوحدة الدراسية المقترحة.
  ٢. جمع المعلومات والبيانات الداعمة والمساندة للمعلومات التي جمعت من الأسر، وذلك من خلال:
    ٢. الاطلاع على البرامج والكتيبات والموسوعات العمانية المعدة من قبل الجهات المعنية والمهتمة بالشؤون الزراعية، مثل: ديوان البلاط السلطاني العماني، ومراكز الإرشاد الزراعي؛ بهدف التوسع في المعارف التي تتضمنها الوحدة، والتأكد من دقة المعلومات التي تم الحصول عليها من الأسر.
    - بجانب الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بولاية سمائل وما تشتهر به، حيث تحدثت العديد من المراجع والدراسات عن شهرة ولاية سمائل بالزراعة مثل (السيابية، ٢٠١٤؛ الحضرمي، ١٩٩٩).
    - الاطلاع على المسابقات والابتكارات الخاصة بطلبة الكليات والجامعات التي اعتمدوا فيها على منتجات المحاصيل الزراعية، مثل: المشاريع الطلابية التي قام بها طلبة (جماعة الأنشطة الطلابية بكلية العلوم للعام الدراسي/٢٠١٧م).

- الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة، التي تناولت موضوعات إعداد الوحدات التعليمية، حيث اعتمد الباحثان، على فلسفة منهج الوحدات، مراعين عند تصميمها الجوانب الآتية:
١. التعرف على سمات المرحلة العمرية، التي سوف تطبق عليها الدراسة.
  ٢. مظاهر النمو الاجتماعي، للأفراد في هذه المرحلة.
  ٣. تحديد التصميم المناسب للوحدة الدراسية المقترحة، وذلك وفق منهج الوحدة الدراسية الواحدة، وهو النظام المتبع في مناهج التعليم المدرسي بسلطنة عُمان، وقد تألفت الوحدة الدراسية في صورتها النهائية من أربعة دروس.
  ٤. تحديد الأهداف العامة للوحدة بما يتناسب مع نظرية الأرصدية المعرفية، داخل الفصول الدراسية وخارجها والمتمثلة في اكسابهن المعارف والخبرات الزراعية.
- حيث يتوقع من الطالبات خلال دراستهن للوحدة الدراسية المقترحة، أن يكن قادرات على:
١. التعرف على المحاصيل الزراعية، في سلطنة عُمان والولاية التي يعشن فيها.
  ٢. استنتاج الصفات المميزة، لكل محصول من المحاصيل الزراعية.
  ٣. استيعاب المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة الدراسية.
  ٤. التدريب على بعض الصناعات والحرف التقليدية القائمة في صناعاتها على المحاصيل الزراعية.
  ٥. اقتراح طرائق لتصنيع المحاصيل الزراعية وتسويقها.
  ٦. اكتساب القيم والاتجاهات الواردة في الوحدة الدراسية.
١. تصميم الوحدة الدراسية وإخراجها بصورتها النهائية، حيث ضمت الوحدة الدروس الآتية كما يتضح من الجدول (٢):

## توزيع الدروس والموضوعات المتضمنة في الوحدة الدراسية

م	دروس الوحدة	الموضوعات التي تتضمنها
1	الزراعة	مقدمة عن الزراعة ومفهومها. العوامل المؤثرة في الإنتاج الزراعي. الإمكانات الزراعية في سلطنة عُمان. أهم المحاصيل الزراعية في سلطنة عُمان. التحديات الخارجية التي تهدد الزراعة في سلطنة عُمان. جهود حكومة سلطنة عُمان في القطاع الزراعي.

2	النخيل	مقدمة عن النخيل. وصف أجزاء النخيل. العمليات الزراعية التي تقدم للنخيل. جداد النخيل. أصناف التمور في سلطنة عُمان. أهمية النخيل في مجال التصنيع. تسويق منتجات التمور. عالم الابتكار.
3	الليمون	مقدمة عن الليمون. الظروف البيئية والمناخية المناسبة لزراعة الليمون. أنواع الليمون في سلطنة عُمان. إزهار شجرة الليمون. طرق إكثار شجرة الليمون. التخطيط لإنشاء حديقة الليمون. تجفيف الليمون في سلطنة عُمان. أهمية الليمون. عالم الابتكار.
4	السدر	مقدمة عن السدر. الوصف النباتي لشجرة السدر. الظروف المناخية الملائمة لنمو شجرة السدر. أصناف السدر المشهور في سلطنة عُمان. استعمالات السدر في سلطنة عُمان. عالم الابتكار.

٢. إعداد الدليل المصاحب للوحدة الدراسية وعرضه على مجموعة من المحكمين؛ لمعرفة ملاحظاتهم من حيث:

١. مدى مناسبة الوحدة الدراسية للمرحلة العمرية.
٢. وضوح الصور والخرائط المستخدمة في الوحدة الدراسية والدليل.
٣. مناسبة الأنشطة والتطبيقات لتحقيق أهداف الوحدة الدراسية.
٤. تعديل الصياغات اللغوية أو أي أخطاء علمية.

٥. تعديل الوحدة الدراسية والدليل وفقاً لآراء المحكمين.

#### أدوات الدراسة:

١. قام الباحثان بإعداد مقياسي اتجاه، الأول نحو الهوية الثقافية والذي تكون في صورته النهائية من (٢٦) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور هي: الاهتمام بالزراعة، والتحديات التي تواجه الزراعة، ودور الزراعة في تعزيز الهوية الثقافية، والثاني نحو الوحدة الدراسية المقترحة والذي تكون في صورته النهائية على (٢٤) عبارة، موزعة على أربعة مجالات هي: المعارف، والقيم والاتجاهات، والمهارات المكتسبة، وأهمية الوحدة في منهج الدراسات الاجتماعية، واختار الباحثان مقياس ليكرت الخماسي ( Likart Scale) الذي يتيح للطالبات خمسة خيارات وهي (موافق بشدة = ٥، موافق = ٤، محايد = ٣، غير موافق = ٢، غير موافق بشدة = ١).

#### ثانياً: صدق مقياسي الاتجاه:

تم التحقق من الصدق المنطقي لفقرات المقياسين من خلال عرضه على مجموعة من المختصين في القياس والتقويم التربوي، وفي تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، والمشرفين التربويين في مادة الدراسات الاجتماعية وذلك لإبداء ملاحظاتهم، وبناء على ملاحظات المحكمين حُذفت بعض العبارات كما أضيفت عبارات أخرى.

#### ثالثاً: ثبات مقياسي الاتجاه:

للتأكد من ثبات المقاييس المستخدمة في الدراسة تم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٠) طالبة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرو نباخ (Alpha-Cronbach) والذي بلغ (٠,٧٨٩) لمقياس الاتجاه نحو الهوية الثقافية، و (٠,٩١٦) لمقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة وهي معايير مقبولة تربوياً لغرض تطبيق الدراسة.

#### رابعاً: زمن تطبيق مقياس الاتجاه نحو الهوية الثقافية:

تم تحديد زمن التطبيق ب (٤٥) دقيقة، وهو مدى الوقت الذي استغرقته أول طالبة قامت بتسليم ورقة الإجابة، والزمن الذي استغرقته آخر طالبة قامت بتسليم ورقة الإجابة عن أسئلة المقياس والمعادلة الآتية توضح كيفية حساب زمن تطبيق المقياس:

أول طالبة قامت بتسليم ورقة الاختبار + آخر طالبة قامت بتسليم ورقة الاختبار

2

يضاف إليها (١٠) دقائق زمن توزيع الأوراق وتوضيح تعليمات مقياس الاتجاه ليكون الزمن الكلي (٤٥) دقيقة. الأساليب الإحصائية

استخدم الباحثان لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية للإجابة عن أسئلة الدراسة، إذ استخدم الباحثان الأساليب الآتية:

١. حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

٢. معامل إيتا لحساب حجم الأثر.

من أجل الحكم على نتائج السؤال الأول والثاني، ولتوفر مقارنات بين الاستجابات المتعلقة باتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو الهوية الثقافية، والوحدة الدراسية المقترحة، استخدم الباحثان الحدود الفعلية للفئات، بناء على التدرج الخماسي ليكرت معياراً للحكم على مستوى الاتجاهات كما هو موضح في الجدول (٣).

### جدول (٣)

الحدود الفعلية للفئات بناء على التدرج الخماسي المستخدم لقياس اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية نحو الهوية الثقافية، واتجاهات المجموعة التجريبية نحو الوحدة الدراسية المقترحة.

مستوى الاتجاه	المتوسط الحسابي
إيجابي مرتفع	5-4,5
إيجابي	4,49 – 3,5
متوسط	3,49 – 2,5
سلبي	2,49 – 1,5
سلبي مرتفع	1,49 – 1

### معيار الحكم على مربع إيتا:

لمعرفة حجم الأثر في تدريس الوحدة الدراسية المقترحة "عُمان أرض الخير" للصف الخامس الأساسي القائمة على نظرية الأرصدة المعرفية على مقياس الاتجاه نحو الهوية الثقافية للتطبيق البعدي لطالبات المجموعة التجريبية، استخدم الباحثان مربع إيتا (أبو علام، ٢٠٠٦) كما يشير الجدول (٤).

### جدول (٤)

معيار الحكم على مربع إيتا

الحدود	القيمة
٠,٠١ – أقل من ٠,٠٦	صغيرة
٠,٠٦ – أقل من ٠,١٤	متوسطة
٠,١٤ أكثر	كبيرة

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

سيتم عرض نتائج الدراسة، ومناقشتها وفق تسلسل أسئلتها:

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على:

١. ما أثر وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية في تنمية اتجاهات طالبات الصف الخامس الأساسي بسلطنة عمان نحو الهوية الثقافية؟

تم تطبيق مقياس اتجاه قبل وبعد الانتهاء من دراسة الوحدة الدراسية المقترحة، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لطالبات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي والبعدي، حيث تم تطبيق اختبار (ت) للعينة الواحدة (paired samples t-test) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابين لمجموعة الدراسة كما يظهرها جدول (٥).

## جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات المجموعة التجريبية في المقياس القبلي والبعدي للاتجاه نحو الهوية الثقافية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	أفراد الدراسة	
.020	54	2.397	.594	3.73	28	القبلي	الاهتمام
	52.048	2.397	.488	4.07	28	البعدي	بالزراعة
.018	54	2.442	.829	2.91	28	القبلي	التحديات التي تواجه الزراعة
	53.103	2.442	.727	3.41	28	البعدي	
.043	54	2.077	.661	3.57	28	القبلي	دور الزراعة في تعزيز الهوية الثقافية
	53.986	2.077	.651	3.93	28	البعدي	
.001	54	3.572	.477	3.40	28	القبلي	المجموع
	50.722	3.572	.368	3.81	28	البعدي	

\* يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0,05$ )

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسطي درجات طالبات أفراد الدراسة لصالح التطبيق البعدي، في الاتجاه نحو الهوية الثقافية في جميع المحاور، حيث بلغ المتوسط الحسابي في التطبيق القبلي (٣,٤٠)، بينما بلغ في التطبيق البعدي (٣,٨١)، ويعزو الباحثان ذلك إلى طبيعة الموضوعات المتضمنة في الوحدة الدراسية، والتي كانت قريبة من الهوية الثقافية للطالبات، فقد تم اختيار الدروس من واقع البيئة التي يعشن فيها، بجانب الممارسات التدريسية المتبعة وفق نظرية الأرصدة المعرفية، كمشاركة أفراد الأسرة في الحصص الدراسية، وسردهم للقصص والروايات التي تربط الماضي بالحاضر، إتاحة الفرصة للطالبات في التعبير عن معارفهن وخبراتهم، الزيارات والرحلات إلى المواقع الزراعية ذات الصلة بحياة الطالبات كل هذا أسهم في تعزيز الهوية الثقافية للطالبات، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الباحثان نحو دور نظرية الأرصدة المعرفية، تعزيز الهوية الثقافية كدراسة دراسة ميترا (٢٠١٦، Maitra؛ ٢٠١٦، Mora؛ cooper, 2016). كما يتفق مع ما أشار إليه (علي، ٢٠١١؛ نصر، ٢٠٠٨) حول دور الأسرة والمناهج الدراسية، في تعزيز الهوية الثقافية والحفاظ عليها لدى الطلبة، حيث يكتسب الأبناء من خلالها تراث مجتمعم الحضاري، وعاداتهم وقيمهم. كما تم احتساب حجم الأثر (لمربع إيتا) حسب المعادلة الآتية لمحاور المقياس:

$$\text{مربع إيتا} = \frac{ت^2}{ت^2 + \text{درجة الحرية}}$$

#### جدول (٦)

قيمة ( $F^2$ ) ومقدار حجم الأثر لتدريس وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية لدى طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الهوية الثقافية

مقدار حجم الأثر	قيمة ( $F^2$ )	قيمة (ت)	المتغير التابع	المتغير المستقل
متوسط *	0.0962	2.397	المحور الأول: الاهتمام بالزراعة	الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على نظرية الأرصدة المعرفية
متوسط *	0,09945	2.442	المحور الثاني: التحديات التي تواجه الزراعة.	الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على نظرية الأرصدة المعرفية
متوسط *	0,07393	2.077	المحور الثالث: دور الزراعة في تعزيز الهوية الثقافية	الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على نظرية الأرصدة المعرفية

الوحدة الدراسية المقترحة القائمة على نظرية الأرصدة المعرفية	اجمالي المحاور	3.572	0,1911	كبير *
---	----------------	-------	--------	--------

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

والذي ينص على:

ما أثر تدريس وحدة دراسية مقترحة قائمة على نظرية الأرصدة المعرفية، في اتجاهات طالبات الصف الخامس الأساسي نحو الوحدة الدراسية المقترحة؟  
وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء الطالبات في المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابين لمجموعة الدراسة كما يظهرها جدول (٧).

#### جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات المجموعة التجريبية في المقياس البعدي للاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة.

المحاور	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاه
المعارف	28	4,79	0,333	إيجابي مرتفع
الاتجاهات والقيم التي غرستها الوحدة الدراسية لدى الطالب.	28	4,77	0,344	إيجابي مرتفع
المهارات المكتسبة	28	4,66	0,424	إيجابي مرتفع
أهمية الوحدة الدراسية في منهج الدراسات الاجتماعية.	28	4,74	0,435	إيجابي مرتفع
مجموع المحاور	28	4,74	0,320	إيجابي مرتفع

يتضح من جدول (٧) أن اتجاهات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو الوحدة الدراسية المقترحة "عمان أرض الخير" القائمة على نظرية الأرصدة المعرفية كانت إيجابية، وبمستوى مرتفع جدا في المتوسط العام ومعظم المحاور، إذ بلغ المتوسط الكلي (٤,٧٤)، وقد جاء ترتيب المجالات تنازليا حسب المتوسطات الحسابية لاتجاهات الطالبات على النحو الآتي: المعارف، الاتجاهات والقيم، المهارات المكتسبة، وأهمية الوحدة في منهج الدراسات الاجتماعية، حيث بلغت المتوسطات الحسابية في هذه المحاور (٤,٧٩)، (٤,٧٧)، (٤,٦٦)، (٤,٧٤) على التوالي.

وتعزى هذه النتيجة لعدة أسباب منها: قرب المادة العلمية المدروسة من بيئة الطالبة المحلية، فقد تم اختيار مجموعة من الدروس التي تتناول الجانب الزراعي وخاصة دراسة المحاصيل الزراعية المنتشرة في منطقة الدراسة (ولاية سمائل)، مثل محصول النخيل، والليمون، والسدر، ما شجع الطالبات على التفاعل مع المحتوى التعليمي لكونه يلامس واقع بيئتهن، حيث لاحظ الباحثان تفاعل الطالبات وحرصهن على قراءة الدرس قبل زمن الحصة الدراسية.

كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ملاءمة الوحدة الدراسية المقترحة، للمرحلة العمرية للطالبات، ومراعاتها لخصائص المتعلمين، وإلى جاذبيتها في الإعداد والإخراج، حيث تحتوي على العديد من الصور والخرائط، كما أن تقديم المعلومات فيها جاء بصورة مبسطة وعلى شكل مخططات وخرائط ذهنية، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة الأنشطة المصاحبة للدروس في الوحدة، حيث جمعت بين الجانب النظري، والعمل في التطبيق وهذا التنوع شجع الطالبات، على التواصل مع الأسر، وأفراد المجتمع المحلي، وعلى عمليات البحث والتقصي، ما كان له أثر في تكون اتجاه إيجابي نحو الوحدة الدراسية المقترحة، كما لمس الباحثان شغف الطالبات وتفاعلهن لمتابعة قراءة المعجم الزراعي المصاحب للوحدة المقترحة؛ لأنه شمل مفردات زراعية عمانية مأخوذة من واقع حياتهن، وهذا يدل على إمكانية تطبيقها في الحقل التربوي بسلطنة عُمان. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه (غيات، ٢٠٠٣) حول إعداد المناهج من جهة، وارتباطها بواقع الطلبة ومراعاتها لخبراتهم، وإعدادها بصورة تتيح للطلبة عملية البحث والتعلم من جهة أخرى، كما يتفق مع ما أشار (أبو جلاله، ٢٠٠٨) حول أسس بناء المنهج الدراسي، والتي يندرج من ضمنها مراعاة ميول الطلبة واهتماماتهم بهدف تنمية حرية التفكير لديهم، والقدرة على التعبير عن الذات، كما أوضح في دراسته الأسس التي يمكن من خلالها إبراز وإظهار دور المناهج نحو العمل مثل:

١. الحرص على تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة والقيام بأعمال إنتاجية.
  ٢. تشجيع الطلبة للقيام بزيارات ميدانية لمؤسسات الإنتاج، ليدركوا أهمية العمل في بناء الفرد والمجتمع.
  ٣. تشجيع الطلبة على ممارسة الأعمال المنتجة، التي تنمي ميولهم ورغباتهم.
- وتتفق نتيجة الدراسة الحالية، مع دراسة روهاندي وزين (Rohandi, R, & Zain, A). (٢٠١١) التي أشارت إلى أن التدريس وفق نظرية الأرصاد المعرفية أسهم نحو تكون اتجاهات إيجابية في التعلم.
- توصيات الدراسة:**

في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج، وما حققته الدراسة من نجاح سواء في تنمية وتعزيز الهوية الثقافية، واتجاه الطالبات نحو الوحدة الدراسية المقترحة، فقد أوصى الباحثان بعدد من التوصيات تمثلت في:

- استفادة معدي المناهج الدراسية من الأرصدة المعرفية للأسر عند بناء المناهج الدراسية؛ وذلك عن طريق مشاركة ولي الأمر ضمن الفريق المعد للمنهج.
- ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية، لدروس ذات صلة قوية بواقع البيئة والمجتمع والأسرة العمانية، التي ينتمي إليها الطالب بحيث تأخذ هذه النوع من الدروس النصيب الأكبر، لما لها دور فعال في تعزيز الهوية الثقافية.
- ضرورة تركيز مناهج الدراسات الاجتماعية على تحقيق عنصر التنمية المستدامة، ولكون نظرية الأرصدة المعرفية من النظريات التي تسعى إلى تحقيق الاستدامة في التربية؛ فلا بد من أخذها بعين الاعتبار عند بناء وإعداد المناهج الدراسية.
- نشر فكر وثقافة أن العملية التعليمية عملية تشاركية وتكاملية بين أولياء الأمور، والمدرسة، وأفراد المجتمع المحلي، وأنه لا يوجد أي حاجز بينهما.

### Study recommendations

In light of the findings of the researchers, and the success of the study, both in the development and strengthening of cultural identity, and improving the attitudes of the female students towards the proposed study unit, the researchers recommended a number of recommendations represented as following:

- Curriculum developers make use of families' knowledge assets when building curricula; And this is through the participation of the guardian within the team prepared for the curriculum.
- The necessity of including the social studies curricula of lessons that are strongly related to the reality of the Omani environment, society and family, to which the student belongs, so that these types of lessons take the largest share, because they have an effective role in promoting cultural identity.
- The necessity of focusing social studies curricula on achieving an element of Sustainable development, and because the theory of funds of knowledge is one of the theories that seek to achieve sustainability in education; It must be taken into account when building and preparing the curriculum. –
- Spreading the thought and culture that the educational process is a participatory and integrative process between parents, the school, and members of the local community, and that there is no barrier between them.

## المراجع العربية:

١. إبراهيم، مجدي عزيز. (٢٠٠٨). تنمية الهوية الثقافية كأحد أهداف المنهج التربوي في المؤتمر العلمي العشرون - مناهج التعليم والهوية الثقافية - مصر، مج ٣، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1176 - 1191.
٢. ابن هنية، عبد الله (٢٠١٠). الثقافة العربية في التربية والتعليم: قضية المناهج. مجلة عالم التربية، ع(١٩)، ٣٥٢-٣٤١.
٣. أبو جلاله، صبحي. حمدان. (٢٠٠٨). معايير تخطيط وبناء المناهج الدراسية وتطويرها. مجلة التربية - قطر، مج ٣٧، ع ١٦٥، ١٠٢-١٦٩.
٤. أبو علام، رجاء محمود. (٢٠٠٦). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام *SPSS*. دار النشر للجامعات.
٥. الجمل، علي واللقاني أحمد حسين. (١٩٩٩). معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتب.
٦. الحايك، صادق خالد. (٢٠١١). الهوية الثقافية في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في عصر العولمة، الأردنية. دراسات العلوم التربوية، مج ٣٨، ع (٤)، ص ١٤٧٠ - ١٤٨٤.
٧. الحضرمي، خليفة محمد. (١٩٩٩). سمائل: فيحاء عمان.
٨. الراية (٢٠٠٨). استراتيجية للمشاركة الوالدية في تعليم الأطفال. استرجع من: <http://www.raya.com/home/print/f6451603-4dff-4ca1-9c10-8225804122741d17432/76d3bffe-9c8b-4c69-9e07-4d>
٩. الربيعي، محمود داود (٢٠١٦). المناهج التربوية المعاصرة. دار الصفاء للنشر والتوزيع.
١٠. رجب، مصطفى محمد أحمد والسيد، أحمد جابر أحمد ومحمد، هدى مصطفى. (٢٠٠٠، ابريل). أبعاد الذاتية الثقافية في مقررات الدراسات الاجتماعية واللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، المؤتمر العالمي الثاني - الدور المتغير للمعلم العربي في مجتمع الغد - رؤية عربية، مج ١، ص ٣٦٢ - ٤١٧.
١١. زايد، أميرة عبد السلام. (٢٠١١). التعليم وأبعاد الهوية الثقافية - اللغة نموذجاً، مجلة العلوم التربوية، ع (١٩)، ١١١ - ١٢٢.
١٢. الزيادات، ماهر مفلح وقطاوي، محمد إبراهيم. (٢٠١٠). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها. (ط. ١). دار الثقافة للنشر.

١٣. السعيدى، محمد (٢٠١٤). الندوة الوطنية " التعليم في سلطنة عُمان - الطريق إلى المستقبل. (4-1) .
١٤. السيابية، سعاد بنت سعيد. (٢٠١٤). الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في ولاية سمائل (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.
١٥. شحاتة، حسن سيد حسن علي وداليا، محمد ورسلان، مصطفى رسلان (٢٠١٥). مفاهيم وقيم الهوية الثقافية في مناهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية - عين شمس - مصر، ج٤، ع (٣٩)، ٥٨٦ - ٥٦٥.
١٦. الشمالي، محمود أحمد سلمان. (٢٠٠٠). اتجاهات طلبة كلية العلوم نحو التكنولوجيا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية.
١٧. العربي، محمد. (٢٠٠٣). المسألة الثقافية وقضايا اللسان والهوية. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية.
١٨. علي، أمل الشيخ وموسى، محمد. (٢٠١٧). درجة توافر معايير الهوية الثقافية في منهج الدراسات الاجتماعية للتعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين. مجلة جامعة البعث للعلوم إنسانية، مج٣٩، ع (٥٠)، ص ٣٣ - ٦٥.
١٩. علي، زينب علي محمد. (٢٠١١). الهوية الثقافية والطفل المصري. مؤتمر ثورة ٢٥ يناير ومستقبل التعليم في مصر (معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة) - مصر، القاهرة: معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة، ١٦١ - ١٧١.
٢٠. غيات، بو فلجة. محمد. (٢٠٠٣). مواصفات المناهج الدراسية المتقدمة. مجلة التربية - قطر، مج٣٢، ع ١٤٧، ١٢٢ - ١٣١.
٢١. قنديلجي، عامر والسامرائي، ايمان. (٢٠٠٩). البحث العلمي الكمي والنوعي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
٢٢. القحطاني، ضحى مسفر ناصر القریش. (٢٠١٤). المضامين العلمية المرسخة للهوية الثقافية في كتب الدراسات الاجتماعية في بعض الدول العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة.
٢٣. المالكي، محمد بن حسن بن راضي (٢٠١٠). أثر استخدام رياضيات الثقافة المحلية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الطائف.



## المراجع الأجنبية:

1. Abu Allam, R. (2006). Statistical analysis of data using SPSS (In Arabic). Universities Publishing House.
2. Abu Galala, S. (2008). Standards for planning, building and developing curricula (In Arabic). Education Journal – Qatar, .37 (165), 102–169.
3. Al-Arabi, M. (2003). Cultural issue and issues of language and identity (In Arabic). Algerian University publications office.
4. Al-Hadrami, K. (1999). Sumail: Fayhaa (In Arabic). Amman.
5. Al-Hayek, S (2011). Cultural identity in the curricula of physical education faculties in Jordanian universities in the era of globalization (In Arabic), Jordan Studies of Educational Sciences, 38 (4), 1470–1484.
6. Ali, Am & Musa, M. (2017). The degree of availability of cultural identity standards in the social studies curriculum for basic education from the point of view of teachers (In Arabic). Al-Baath University Journal for Human Sciences, 39 (50), pp. 33–65.
7. Ali, Z. (2011). Cultural identity and the Egyptian child. The January 25 Revolution Conference and the Future of Education in Egypt (In Arabic), Institute of Educational Studies – Cairo University, 161–171.
8. Al-Jamal, A. & Al-Laqani, A . (1999). A dictionary of educational terms in curricula and teaching methods (In Arabic). The world of books.
9. Al-Maliki, M (2010). The effect of using the mathematics of local culture in developing achievement and attitude towards mathematics among primary school students in Taif Governorate (Unpublished master's thesis) (In Arabic). Taif University.
10. Al-Qahtani, D. (2014). Scientific implications of cultural identity in social studies books in some Arab countries (Unpublished MA thesis) (In Arabic). Mutah University.

11. Al-Rayah (2008). A strategy for parental involvement in children's education (In Arabic). Retrieve from: <http://www.raya.com/home/print/f6451603-4dff-4ca1-9c10-122741d17432/76d3bffe-9c8b-4c69-9e07-4d8225804124>
12. Al-Rubaie, M (2016). Contemporary educational curricula (In Arabic). Dar Al-Safa Publishing and Distribution.
13. Al-Saidi, M (2014). The National Symposium "Education in the Sultanate of Oman – The Path to the Future" (1-4) (In Arabic).
14. Al-Shamali, M. (2000). Attitudes of College of Science students towards technology (In Arabic) (Unpublished master's thesis). An-Najah National University.
15. Al-Siyabiya, S. (2014). Social, economic and cultural life in the state of Samail (In Arabic) (Unpublished master's thesis). Sultan Qaboos university.
16. Anderson, G; Mullinax, J; Riley, C; Russell, SIMS, D. (2002). Funds of Knowledge Teachers Apply Students Funds of Knowledge to middle School Curriculum. Pacific Lutheran university, 1(1), 1-2. Retrieved from:
17. Chunai, X., Qin, L., & Yinzhu, Z. (2012, August). Ethnic Cultural Identity Crisis and Its Adaptation Taking Blang Ethnic Group in Yunnan Province as an Example. In Proceedings of the 2012 International Conference on Public Management (ICPM-2012) (pp. 230-237). Atlantis Press.
18. Cooper, S. J. (2016). Exploring the uses of cultural funds of knowledge among ethnic minority immigrant college students in their constructions of learning identities within a collaborative photovoice project.
19. Cun, A. (2020). Funds of Knowledge: Early Learning in Burmese Families. Early Childhood Education Journal, 1-13.
20. Delpit, L. (1995). Other people's children: Cultural conflict in the classroom The New Press New York.
21. Ghayat, B. (2003). Open curriculum specifications (In Arabic). Education Journal – Qatar, 32 (147), 122-131.

22. Gonzalez. N, Moll. L& Amanti. C (2005). Funds of Knowledge Theorizing Practices in Households Communities, and Classrooms. New York London: Routledge. Taylor& Francis Group.
23. <https://community.plu.edu/~reisbele/portfolio/PDF%20Files/Group%20Handout%20-%20Funds%20of%20Knowledge.pdf>.
24. Hunter, J., & Sawatzki, C. (2019). Discovering diverse students' funds of knowledge related to finance: Pāsifika students in New Zealand. Mathematics Education Research Journal, 31(4), 419-439.
25. Ibn Haniyeh, Ab (2010). Arab culture in education: the issue of curricula (In Arabic). The World of Education Journal, (19), 341-352.
26. Ibrahim, M. (2008). The development of cultural identity as one of the objectives of the educational curriculum (In Arabic), the twentieth scientific conference – Curricula and Cultural Identity – Egypt, Volume 3, Cairo: The Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods, 1176 -1191.
27. Kendrick, M., & Kakuru, D. (2012). Funds of knowledge in child-headed households: A Ugandan case study. Childhood, 19(3), 397-413.
28. Llopart, M., & Esteban-Guitart, M. (2017). Strategies and resources for contextualising the curriculum based on the funds of knowledge approach: a literature review. The Australian Educational Researcher, 44(3), 255-274.
29. López, R. (2017). Case Study: Student Culture-Identity and Student Learning Experiences among First Generation Hispanic Immigrant Students (Doctoral dissertation, Northcentral University).
30. Mahmoud, F. & Kamal, S. (2007). The concept of cultural identity and its implications in contemporary Egyptian educational thought: A critical study (In Arabic). Ain Shams University – College of Education – University Education Development Center, 346 - 352.
31. Maitra, D. (2017). Funds of knowledge: An underrated tool for school literacy and student engagement. International Journal of Society, Culture & Language, 5(1), 94-102.

32. Moje, E. B., Ciechanowski, K. M., Kramer, K., Ellis, L., Carrillo, R., & Collazo, T. (2004). Working toward third space in content area literacy: an examination of everyday funds of knowledge and discourse. *Reading Research Quarterly*, 39(1), 38–70.
33. Moll, L., Amanti, C., Neff, D., & Gonzalez, N. (1992). Funds of knowledge for teaching: using a qualitative approach to connect homes and classrooms. *Theory into practice*. Taylor & Francis, 31(2), 132–141.
34. Mora, J. M. (2016). *Aligning practice with pedagogy: Funds of knowledge for community college teaching* (Doctoral dissertation, The Claremont Graduate University).
35. Muhammad, R. (2013). The role of cultural institutions in protecting the identity of the child: a socio-analytical study (In Arabic). *Hawalyat of the Etiquette of Ain Shams*, Vol. 41, 245–257.
36. Nasr, M (2008). A future vision to activate the role of education curricula in preserving cultural identity in the face of globalization (In Arabic). *The Twentieth Scientific Conference – Curriculum and Cultural Identity – Egypt*, The Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Volume 3, 1156–1173.
37. National Center for Statistics and Information. (2016). Sustainable development goals in the Sultanate of Oman (In Arabic). Retrieved from: <https://sdg.ncsi.gov.om/vqbyapb/%D8%A7%D8%A6%D8%A90%D8%A3%Daff7%D8%AF%D8%A7%D8%A%D8%A7%D8%A7%D8%A%D8%A7%DogDPINCIL%D8%B3%D8%AA%D8%AF%D8%A7%DPINNERD8%A9-2030>
38. Pretelt, M., & Katia, E. (2016). Cultural identity in bilingual schools. *Zona Próxima*, (24), 13–27.
39. Ragab, M., Al-Sayed, A. & Muhammad, H. (2000). Dimensions of cultural subjectivity in social studies and Arabic language courses in the preparatory stage (In Arabic), the second international conference – the changing role of the Arab teacher in the society of tomorrow – an Arab vision, volume 1, pp. 362–417.

40. Riojas-Cortez, M. (2001). Preschoolers' funds of knowledge displayed through sociodramatic play episodes in a bilingual classroom. *Early Childhood Education Journal*, 29(1), 35-40.
41. Rohandi, R., & Zain, A. N. (2011). Incorporating Indonesian Students' Funds Of Knowledge" Into Teaching Science To Sustain Their Interest In Science. *Bulgarian Journal Of Science & Education Policy*, 5(2).
42. Shehata, H., Dalia, M., & Raslan, M (2015). Concepts and values of cultural identity in Islamic religious education curricula for the secondary stage (In Arabic). *Journal of the College of Education – Ain Shams – Egypt*, 4 (39), 586-565.
43. The Ministry of Education in the Hashemite Kingdom of Jordan. (2015). Recommendations of the Educational Development Conference (In Arabic). Retrieved from: <http://www.moe.gov.jo/NewsDetails.aspx?NewsID=2682>
44. Van Niel, J. (2010). Eliciting and activating Funds of Knowledge in an environmental Science Community College Classroom: An action research study.
45. Verdin, D, Godwin, A& Capobianco (2016). Systematic Review of the Funds of Knowledge Framework in STEM Education Retrieved in 14/3/2019. Retrieved

from:

<https://docs.lib.purdue.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1058&context=enegs>

46. Williams, J. (2015). Supporting mathematics Understanding through funds of knowledge (Published PhD thesis). University of north Texas, Texas, US.

47. Williams, J. (2015). Supporting mathematics Understanding through funds of knowledge (Published PhD thesis). University of north Texas, Texas, US.

48. Yin, W. (2016). Embracing the Rainbow: Enhancing Cultural Identity with Multicultural Children's Literature in Canadian Classrooms.

49. Yunus, I (2017). A proposed conception of the social studies curriculum at the primary stage in light of the dimensions of social cohesion (In Arabic). Journal of the Educational Society for Social Studies – Educational Society for Social Studies, p. (87). 169–196.

50. Zayed, A. (2011). Education and the dimensions of cultural identity – language as a model (In Arabic), Journal of Educational Sciences, (19), 111–122.

51. Ziyadat, M. & Kattawi, M. (2010). Social studies its nature and methods of teaching and learning (In Arabic). Culture House Publishing.